غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وأنتم غُيوثُ الناس في كلّ ِ شَتْوة ... إذا بلَغ المَحْلُ الفَظيمَ المُعَفّرا ...

.

والمُعَفّر هو الصبي الذي تريد أمّه فِطامَه فتقطع عنه الرّ ِضاع يوماً أو يومين ثم تردّه إليه ثم تقطعه عنه أياماً ثم تردّ ُه وهي في ذلك تُعلّ ِله بالشيء ليسْتغني به عن اللّ َبَن قال الكميت أيضاً يذكر سَنَة جَدْب [من الوافر] ... وكان السّ َوف للفِتْيان قوتاً ... تعيش به وهييت الرّ قُوبُ ... .

والسّ َوْف التّ َسْويف يقول عِشْنَ بالأماني والرقُوب التي لا يبقَى لها ولَد تقول لها آلات الأولاد هنيئاً لك ليس لك ولد فيحتاج إلى غَذاء .

وقولُه وفاصل خُطّة أعْيَت علينا يقول إذا وقعت مُعْضلة قام بها أو مُشْكلة عرّ َفها وبَيّ َنها .

وقولُه ولا يَعُدّ فَضْله لدينا أو علينا أي لا يمُنّ علينا بما يأْتيه إلينا .

وقولُه أنا لُقْمان بنُ عاد لعادية لعاد قال سألْت عنه الأصمعي فقال تقول أنا لواحد ولجميع والعادِيةُ خَيْلٌ تعدو وتكون أيضاً رجالاً يعْدون .

وقولُه إذا انْضَجعْتُ لا أجْلَنْظي والمُجْلَنْظئ هو الذي يسْتلقي على ظَهْره ويرفع رِجْلَيْه يقال اجْلَنْظأْتُ